

البحث رقم (٦)

المعنى والتعديل الفاظاً خاصة دراسة مقارنة القسم الأول

الأستاذ المساعد الدكتور
عصام خليل إبراهيم
كلية العلوم الإسلامية
جامعة الأنبار



ISSN: 2071-6028

ملخص باللغة العربية

أ.م.د. عصام خليل إبراهيم

إن أهمية هذا الموضوع إلى بيان أحوال الرجال من حيث الجرح والتعديل وتحديد درجة اللفظة والراوي تصحيحاً أو تضييفاً عند المتقدمين والمتاخرين وأهل اللغة وغيره الحديث. وما قيل فيه من أقوال العلماء وادرسها مقارنة مع الألفاظ ذات الاستعمال القليل لا تقل من قيمة العلماء وهذا علم فيه من التدقيق والتصويب ومستند إلى قول الإمام الشافعي رحمة الله: (من تعلم علماً فليدقق فيه لثلاً يضيع دقيق العلم). فعلم الجرح والتعديل: هو القواعد التي تتبنى عليها معرفة الرواية الذين تقبل روایاتهم أو ترد ومراتبهم في ذلك، وأول من ذكرها ابن أبي حاتم الرازى في مقدمة كتابه: (ووجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى، وإذا قيل للواحد: إنه ثقة، أو منقى ثبت، فهو من يُحتاج بحديثه، وإذا قيل له إنه صدوق أو محله الصدق أولاً بأس به فهو من يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية ...).

الكلمات المفتاحية: الرواية - ألفاظ - خاصة

NARRATORS WHO WERE CALLED THE PEOPLE OF THE WOUND AND THE AMENDMENT OF SPECIAL WORDS

SECTION I - COMPARATIVE STUDY

Ass. Prof. Dr. E'sam Kh. Ibrahim

Summary:

The importance of this subject to the statement of the conditions of men in terms of wound and modification and determine the degree of verbal and narrator correct or weaken the applicants and the late and the people of language and strange talk. And what was said in the words of scientists and study compared with the words of little use does not reduce the values of scientists and this knowledge of the scrutiny and correction and based on the words of Imam Shafi'i God's mercy: (who learn science Vldqq so as not to lose the flag). The knowledge of the wound and the amendment: It is the rules on which to build the knowledge of narrators who accept their novels or respond to their ranks in it. The first was mentioned by Ibn Abi Hatim al-Razi in the introduction to his book: (I found the words in the wound and the amendment on various orders, and if it is said to one: it is trust, or well-proven, it is those who protest his talk, and if he was told that he is sincere or his place of honesty, Write his speech and look at it is the second place...)

Keywords: Narrators - Special Words

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وبعد

ترجع أهمية هذا الموضوع إلى بيان أحوال الرجال من حيث الجرح والتعديل وتحديد درجة اللفظة والراوي تصحيحاً أو تضعيفاً عند المتقدمين والمتاخرين وأهل اللغة وغريب الحديث.

لذا فإني رأيت أن يكون بحثي بعنوان (الرواة الذين أطلق عليهم أهل الجرح والتعديل ألفاظ خاصة - القسم الأول - دراسة مقارنة) أعيد فيه دراسة الراوي وما قيل فيه من أقوال العلماء وادرسها مقارنة مع الألفاظ ذات الاستعمال القليل وأخرج بنتائج متواضعة لا تقل من قيمة العلماء ولا ابراً نفسي من الخطأ إن حصل فهذا علم فيه من التدقير والتصويب ومستند إلى قول الإمام الشافعي رحمة الله: (من تعلم علمًا فلبيدق فيه لئلا يضيع دقيق العلم) ^(١).

لذا قسمت دراستي للرواية على قسمين بينت في هذا البحث القسم الأول وإن شاء الله في القريب أكمل القسم الثاني من بحثي فكان بحثي على مباحثين:

المبحث الأول: مدخل للتعريف بالجرح والتعديل

البحث الثاني: الرواة الذين أطلق عليهم أهل الجرح والتعديل ألفاظ خاصة - دراسة مقارنة -

أما منهجه في البحث كما ياتي:

(١) مناقب الشافعي، للبيهقي: ١٤٢/٢

- ١- ذكر اسم الراوي ووفاته مع ذكر بعض شيوخه وتلاميذه.
 - ٢- ذكر أقوال العلماء من أهل الجرح والتعديل المتقدمين منهم والمتاخرين.
 - ٣- بيان معنى اللفظة عند أهل اللغة وغريب الحديث وأقوال العلماء.
 - ٤- دراسة بطريقة الجمع بين أقوال العلماء في الراوي وأقوال أهل اللغة وغريب الحديث، والخروج بكلام يتلائم مع هذا المصطلح.
- وهناك دراسات على ألفاظ النادرة أو قليل الاستعمال التي أطلقها بعض الرواة إلا أن دراستهم كانت حول اللفظة وبيان أسماء الرواة بشكل عام وليس تفصيلي ودون دراسة مقارنة بين اللفظة والراوي منها.
- ١- ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل، للدكتور احمد معبد عبدالكريم.
 - ٢- شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال، للدكتور سعدي الهاشمي.
 - ٣- شرح ألفاظ التوثيق والتعديل النادرة أو قليلة الاستعمال، للدكتور سعدي الهاشمي.
 - ٤- شفاء العليل بـألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لابي الحسن مصطفى بن إسماعيل.

وفي الختام فما كان من خطأ او تقصي فمن نفسي والشيطان وما كان من صواب فإذا فضل من الله تعالى .. والحمد لله أولا وأخراً

المبحث الأول

مدخل للتعريف بالجرح والتعديل

الجرح لغة: هو ما دل على شيئاً من الكسب والتأثير في البدن بشق أو قطع^(١).

واصطلاحاً: وصف الراوي بما يقتضي رد روايته^(٢).

التعديل لغة: هو عدل يعدل إذا حكم بالاستواء وهو المعروف عند الناس بالعدل الذي هو نقىض الجور. ومنه يوم معتدل إذا تساوى حالاً حرها وبرده، وعدله وعده حتى اعتدل أي أقمنته حتى استقام واستوى. وعدله الدابة إلى طريقها: عطفتها، بمعنى التقويم والتسوية^(٣).

واصطلاحاً: وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته^(٤).

فعلم الجرح والتعديل: هو القواعد التي تتبنى عليها معرفة الرواية الذين تقبل روایاتهم أو ترد ومراتبهم في ذلك^(٥).

وهو علم يبحث فيه عن جرح الرواية وتعديلهم بآلفاظ مخصوصة، وعن مرتبها، والألفاظ المخصوصة متفاوتة هي: ألفاظ التعديل منها ما يدل على المرتبة العليا في

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٧٤/١٠، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٣٧٥/١، ومعجم مقاييس اللغة: ٤٥١/١.

(٢) ينظر: خلاصة التأصيل لعلم بالجرح والتعديل: ٦، وعناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل: ٢١.

(٣) ينظر: شمس العلوم دواء كلام العرب من الكلوم: ٤٤٩/٧، والمصباح المنير: ٣٩٦/٢، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية: ٤٦٨.

(٤) ينظر: خلاصة التأصيل لعلم بالجرح والتعديل: ٦، وعناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل: ٢١.

(٥) ينظر: الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ٣٨٥، وعلوم الحديث ومصطلحه: ١٠٩، والسنة المفترى عليها: ٧٠، وعلم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع: ١١٥.

الثبت والضبط، ومنها ألفاظ التجريح ما يدل على المرتبة الدنيا، فمثلاً ألفاظ التعديل: ثقة، ثبت، صدوق. ومثال ألفاظ التجريح: ضعيف، متروك، كذاب^(١).

وأول من ذكرها ابن أبي حاتم الرازي في مقدمة كتابه: (وَجَدْتُ الْأَفْاظَ فِي
الْجَرْحِ وَالْتَّعْدِيلِ عَلَى مَرَاتِبِ شَتَّى، وَإِذَا قِيلَ لِلْوَاحِدِ: إِنَّهُ ثَقَةٌ، أَوْ مَتَّقِنٌ ثَبَتٌ، فَهُوَ مَنْ
يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَإِذَا قِيلَ لَهُ إِنَّهُ صَدُوقٌ أَوْ مَحْلُ الصَّدْقِ أَوْلًا بِأَسْبَابِهِ فَهُوَ مَنْ يَكْتُبُ
حَدِيثَهُ وَيَنْظُرُ فِيهِ وَهِيَ الْمَنْزَلَةُ الثَّانِيَةُ ...)^(٢).

(١) ينظر: فتح المغيث للسخاوي: ١٠٨/٢ - ١٣٠ ، وكتاب الظنون: ٥٨٢/١ ، وشفاء العليل بـألفاظ وقواعد
الجرح والتعديل: ١٧٣-١٧١ ، وعنوانه العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل: ٢٣-٢١ .

(٢) الجرح والتعديل: ٣٧/٢ .

المبحث الثاني

دراسة الرواية الذين اطلق عليهم أهل الجرح والتعديل ألفاظاً خاصة
دراسة مقارنة -

١. سويد بن سعيد بن سهيل بن شهريار أبو محمد الهرمي:

سكن حديثة النور على فراسخ من الأنبار، وقدم بغداد، وحدث بها عن مالك بن أنس، وحفص بن ميسرة، وشريك بن عبد الله، وإبراهيم بن سعد، وعلي بن مسهر، ويعيبي بن زكريا بن أبي زائدة، وسفيان بن عيينة، وأبي معاوية الضرير. وروى عنه: إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ويعقوب بن شيبة، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وأبو علي المعمرى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبيد العجل، وأحمد بن محمد بن الجعد الوشائى، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، وعبد الله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن محمد البااغندي، وأبو الفاسق البغوى، وكان قد كف بصره في آخر عمره (ت ٤٢٠ هـ) ^(١).

وسئل عنه أبو بكر الأعین ^(٢)، فقال: (هو شیخ، هو سداد من عیش) ^(٣).

(١) ينظر: تاريخ بغداد: ٣١٦/١٠، وتاريخ دمشق: ٣٣٥/٧٢، وتهذيب الكمال: ٢٤٧/١٢، وسير أعلام النبلاء: ٤١٠/١١، وتهذيب التهذيب: ٤/٢٧٢.

(٢) أبو بكر الأعین: محمد بن الحسن بن أبي عتاب أبو بكر الأعین واسم أبي عتاب طريف من أهل بغداد يروى عن يزيد بن هارون حدثنا عنه شیوخنا مات ببغداد يوم الثلاثاء ثلاثة عشرة بقین من جمادى الآخرة سنة أربعين ومائتين، ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٩/٧، والثقات لابن حبان: ٩٦.

(٣) سير علام النبلاء: ٤١٣/١١، ومیزان الاعتدال: ٢/٢٤٩.

أقوال العلماء:

سئل يحيى بن معين: (عن سعيد بن سعيد الأنباري فقال مولى الجواسنة ليس بشيء إلا أن يحدث من حفظه)^(١). قال البخاري: (فيه نظر كان عمي فلقن ما ليس من حديثه)^(٢).

وقال العجلي: (سعيد بن سعيد بن سهل الهمروي ثقة)^(٣). وقال أبو حاتم: (صدق كأن يدلس يكثر ذاك يعني التدليس)^(٤). ونقل الميموني عن أحمد قوله: (ما علمت إلا خيرا)، وفي رواية أخرى قال: (أرجو أن يكون صدوقا لا بأس به)^(٥).

وقال النسائي: (ليس بثقة)^(٦). وقال يعقوب بن شيبة: (صدق مضطرب الحفظ ولا سبما بعد ما عمي)^(٧). وقال البرذعي: (رأيت أبا زرعة يسيء القول فيه فقلت له: فأيس حاله قال: أما كتبه فصحاح وكنت أتبع أصوله فأكتب منها فأما إذا حدث عن حفظه فلا)^(٨).

(١) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز: ٦٦/١.

(٢) التاريخ الأوسط: ٣٧٣/٢.

(٣) تاريخ الثقات: ٢١١.

(٤) الجرح والتعديل: ٢٤٠/٤.

(٥) الجامع لعلوم الإمام أحمد: ٢٧٦/١٧.

(٦) الضعفاء والمتروكون: ٥٠

(٧) سير أعلام النبلاء: ٤١٣/١١

(٨) الكواكب النيرات في معرفة من الرواية الثقات: ٤٧١/١ ، والضعفاء وأجوية أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي: ٤٠٧/٢

وقال الحاكم أبو أحمد: (عمي في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه أحسن)^(١). وقال الذهبي: (كان يحفظ لكنه تغير)^(٢). وقال ابن حجر: (صدق في نفسه إلا أنه عمي فصار ينافق ما ليس من حديثه)^(٣).

بيان معنى لفظة «سداد عيش»:

بيان معنى لفظة سداد من عيش وما قالها أبو بكر الأعین على الراوی سوید (هو شیخ، هو سداد من عيش) لابد من الوقف على معناها الحقيق لمعرفة حکم أبي بکر فی سوید بن سعید من حيث الجرح والتعديل نقف على أقوال العلماء في ذلك ما يقصد بها هل هي من لفاظ الجرح ام التعديل أم مرتبة أم وصف آخر.

فقد قال أبو عبيدة: (سداد من عيش، فهو بكسر السين، وكل شيء سدلت به خلاً فهو سداد، ولهذا سُمي سداد القارورة، وهو صمامها)^(٤). قال الجواهري: (سدادا من عيش أي ما تُسْدِّدُ به الْخَلَةُ، فِيْكُسَرُ وَيُفْتَحُ، والكسير أَفْصَحُ. وسدلت الثلثةَ ونحوها أَسْدُّهَا سدا: أصلحتها وأوثقتها)^(٥).

أَمَّا معنى اسم «سداد» وهو: ذو الرأي الصائب وفصيح الكلام، أو هو الرجل المستقيم، الذي يُحکم الإغلاق، ومن يوْفِي الدين أو المحارب في التغور وأصل الاسم عربي^(٦). وقال محمد فؤاد في شرحه لحديث في صحيح مسلم: (القوام والسداد بمعنى واحد وهو ما يُغْنِي من الشيء وما تسد به الحاجة وكل شيء سدلت به شيئاً فهو سداد ومنه سداد التغور وسداد القارورة وقولهم سداد من عوز)^(٧).

(١) المعلم بشیوخ البخاری ومسلم: ٥٤٠، وتهذیب الکمال: ٢٥٢/١٢.

(٢) الكافش: ٤٧٢/١.

(٣) تقریب التهذیب: ٢٦٠/١.

(٤) غریب الحديث: ٤٣٣/٣.

(٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٤٨٥/٢.

(٦) المعجم الوسيط: ٤٢٢.

(٧) صحيح مسلم: ٧٢٢/٢.

أما معنى لفظة «الشَّيْخُ»: فهي (من أدرك الشيخوخة، وهي غالباً عند الخمسين، والشيخ فوق الكهل ودون الهرم، والشَّيْخُ ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة^(١)). قال أبو حاتم: (إِذَا قِيلَ "شَيْخٌ" فَهُوَ بِالْمَنْزِلَةِ الْثَّالِثَةِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَيُنْظَرُ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَ الْثَّانِيَةِ) وأنظر في شرح الجملة (يكتب حديثه وينظر فيه)^(٢).

وقال رواة بن الجراح: (سمعت سفيان الثوري يقول: لا تأخذوا هذا العلم في الحلال والحرام إلا من الرؤساء المشهورين بالعلم، الذين يعرفون الزيادة والنقصان، ولا بأس بما سوى ذلك من المشايخ)^(٣). وقال ابن رجب: (والشيخ في اصطلاح أهل العلم عبارة عن دون الأئمة والحافظين وقد يكون فيهم الثقة وغيره)^(٤).

وقال الذهبي: (ولم أتعرض لذكر من قيل فيه: محله الصدق، ولا من قيل فيه: لا بأس به، ولا من قيل: هو صالح الحديث، أو يكتب حديثه، أو هو شيخ، فإن هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق)^(٥). وقال محمد خلف سلامة: (هذا ما يتعارض معنى كلمة (شيخ) مفردة أي مجرد، وأما عند اقتران الكلمة (شيخ) بكلمة أخرى، فحينئذ تكون الكلمة (شيخ) مفسرة بمعناها العرفي عند المحدثين، فالشيخ هو الراوي، أو تكون مفسرة بحسب معنى تلك الكلمة التي قرنت بها، مثل أن يقال: هو شيخ قليل الحديث)^(٦). وقال أيضاً: (وأما عند الإضافة، مثل أن يقال: فلان شيخ لفلان، أو: هو من شيوخه، فلها معنى آخر شهير)^(٧).

(١) المعجم الوسيط: ٥٠٢.

(٢) الجرح والتعديل: ٢ / ٣٧.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٥٧.

(٤) شرح علل الترمذى: ١٤٦.

(٥) ميزان الاعتدال: ١/٣-٤.

(٦) لسان المحدثين: ٣/٢٧٦.

(٧) المصدر نفسه.

الدراسة:

إن لفظة أبي بكر الذي أطلقها على الراوي سويد (هو شيخ هو سداد من عيش) وفي لفظة (هو سداد من عيش هو شيخ) لها معنى عند أهل المصطلح عند مراجعتنا لكتب اللغة وغريب الحديث والشروح وما يراد او يقصد بهذه اللفظة عند أهل الجرح والتعديل، فقد اطلقت لفظة الشيخ على ذي المكانة من علم أو فضل، أما لفظة سداد فيه تطلق على ذي رأي صائب وفصيح الكلام، أو هو الرجل المستقيم، أو هو ما سدلت به خللاً فهو سداد، ولهذا سُمي سداد القارورة، وهو صمامها، الذي يُحكم الإغلاق، فإذا جمعنا بين اللفظتين وجدنا أن أبي بكر الأعين أراد أن يقول (هو رجل مستقيم ذو مكانة من العلم وصمامه من أي خلل كسداد القارورة) فأراد حال الراوي، وبهذا يدل على التعديل وليس التجريح... والله أعلم.

وبعد النظر في أقوال العلماء نجد أن بعضهم ضعفوا الراوي، وأن أغلبهم حكموا على الراوي سويد بالصدق في الحديث قبل أن يحدث اضطراب في حفظه بسبب اصابته بالعمى في آخر عمره وضعفه بسبب ما أصابه .. والله أعلم.

٢- (أ) ميمون أبو عبد الله البصري الكندي:

ويقال: القرشي، مولى عبد الرحمن بن سمرة يعد في البصريين، قال ابن حجر: وميمون هذا نسبه بعض الرواية عن عوف فقال ميمون بن أستاذ وقد فرق ابن أبي حاتم بين ميمون أبي عبد الله وبين ميمون بن أستاذ، وقد روى عن: البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وعبد الله ابن بريدة، وعبد الله بن عباس، وروى عنه: إسحاق بن عثمان الكلبي، وخالد الحذاء، وشعبة بن الحجاج، وابنه عبد الرحمن بن ميمون، وعوف الأعرابي، وقتادة، وابنه محمد بن ميمون، وهارون بن سعد^(١). قال عبد الله بن احمد:

(١) ينظر: التاريخ الكبير: ٣٣٩/٧، والضعفاء الكبير: ٤/١٨٥، والجرح والتعديل: ٨/٢٣٤، والثقات: ٥/٤١٨، والكامل في الضعفاء: ٨/١٥٦، وتهذيب الكمال: ٢٩/٢٣١.

(سمعت أبي يقول: قال يحيى قال شعبة: ميمون أبو عبد الله –يعني: الذي يحدث عنه عوف- كان فسلاً^(١)).

أقوال العلماء:

قال العقيلي: (قال إسحاق عن علي: كان يحيى لا يحدث عنه)^(٢). وذكر أبو عبد الله لأحمد بن حنبل حديثاً عن شعبة عن أبي عبد الله ميمون فقال: (أحاديثه مناكير)^(٣). وكان يحيى القطان يسيء الرأي فيه^(٤). وذكره ابن حبان في الثقات^(٥). وقال ابن حجر: (ميمون أبو عبد الله البصري مولى ابن سمرة ضعيف)^(٦). وقال النسائي: (بصري ليس بالقوى)^(٧).

(ب) سيف بن وهب التيمي أبو وهب البصري:

روى عن أبي الطفيلي وأبي حرب بن أبي الأسود وأبي جعفر الهاشمي. وروى عنه ريعي بن عبد الله بن الجارود الهمданى وأبو يحيى التيمي وشعبة وأبو عاصم النبيل (ت ١٥٠ هـ)^(٨). قال يحيى: (سألت شعبة عن سيف فقال: كان سيف فسلاً^(٩)).

(١) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله ٣٠٤ / ٢: .

(٢) الضعفاء الكبير: ٤ / ١٨٥ .

(٣) الجرح والتعديل: ٨ / ٢٣٥ .

(٤) الثقات: ٥ / ٤١٨ .

(٥) المصدر نفسه.

(٦) تقريب التهذيب: ٥٥٦ .

(٧) الكنى والأسماء: ١ / ٤٧٤ .

(٨) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤ / ٢٧٥، و الكامل في الضعفاء: ٤ / ٥٠٨، وتهذيب الكمال: ١٢ / ٣٣٦، وتاريخ الإسلام: ٣ / ٨٩٠، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢٩٨ .

(٩) الضعفاء الكبير: ٢ / ١٧١ .

أقوال العلماء:

قال أبو عاصم: (رأيت سيف بن وهب أبا وهب وكان حسن الحديث)^(١). وقال النسائي: (سيف بن وهب ليس بثقة يروي عنه شعبة)^(٢). وذكره العقيلي^(٣)، وابن عدي^(٤) في الضعفاء.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: (سيف بن وهب الذي حدث عنه شعبة ضعيف الحديث)^(٥). وقال الأثرم عن أحمد: (زعموا أنه ضعيف الحديث)^(٦). وذكره ابن حبان في الثقات^(٧). وقال ابن خلفون: (يكتب حديثه وينظر فيه)^(٨).

بيان معنى لفظة (فَسْلًا):

بيان معنى لفظة فَسْلًا وما قالها شعبة على الراوي ميمون أبو عبد الله يعني: الذي يحدث عنه عوف- كان فَسْلًا، وكذلك قالها على الراوي سيف بن وهب فقال: كان سيف فَسْلًا، لابد من الوقوف على معناها الحقيق لمعرفة ما يقصد بها هل هي من الألفاظ الجرح أم التعديل أم وصف آخر.

قيل: فَسْلٌ فَسَالَةً: جُنُونٌ وَرُذْلٌ، وَفُسْلٌ الشيء فَسْلًا: رُذْلٌ؛ فهو مفسول كالمرذول، وفسلت الفسيل غرسته وأيضا قلعته ضد^(٩).

(١) التاريخ الأوسط: ٣/١٠١.

(٢) الضعفاء والمتروكون: ٥٠.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢/١٧١.

(٤) الكامل في الضعفاء: ٤/٥٠٨.

(٥) الجرح والتعديل: ٤/٢٧٥.

(٦) تهذيب التهذيب: ٤/٢٩٨.

(٧) الثقات: ٤/٣٣٩.

(٨) إكمال تهذيب الكمال: ٦/١٩٧.

(٩) كتاب الأفعال لابن القوطي: ٢٩٢، والإبانة في اللغة العربية: ٣/٦٦٠، وكتاب الأفعال لابن القطاع: ٤٧٥/٢، والمجمع الوسيط: ٢/٦٨٩.

الدراسة:

أما لفظ شعبة الذي أطلقها على الروايين (فسلا) فعند مراجعتنا لكتب اللغة وغريب الحديث والشرح وما معنى هذه اللفظة عند أهل الجرح والتعديل فعل على ضعف الروايين وكسر نشاطهما، وقول شعبة يدل على تضعيف الروايين ورواياتهما ومطابق لحكم العلماء على الروايين.

٣- (أ) عطاف بن خالد بن عبد الله: أبو صفوان القرشى المخزومى المدنى:

روى عن زيد ابن أسلم ونافع وعبد الرحمن بن حرملة روى عنه الوليد بن مسلم وأبو اليمان وآدم العسقلانى وأبو صالح كاتب الليث ويحيى بن عبد الله بن بكير، وروى عنه أبو عامر العقدي^(١). قال مالك: (ليس هو من أهل القباب)^(٢). وفي التهذيب: قال مالك: (وقد بلغه أن عطاف بن خالد قد حدث ليس هو من أهل القباب)^(٣).
 قال الإمام أحمد: (عطاف بن خالد هو من أهل المدينة ثقة صالح الحديث، روى نحو مئة حديث)^(٤). وقال يحيى بن معين: (ثقة)^(٥)، وقال أيضا: (عطاف بن خالد صالح الحديث)^(٦)، وقال في موضع آخر عن طريق رواية جعفر بن أبي عثمان عنه: (ضعيف)^(٧).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٢، وتهذيب الكمال: ٢٠/١٨٠، والمغني في الضعفاء: ٢/٤٣٣، وتهذيب التهذيب: ٧/٢٢١، وغيرها.

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: ٢/٢٦٤.

(٣) تهذيب التهذيب: ٧/٢٢٢. هناك رواية بدل (أهل)، (أبل) كمل نقل المزي وغيره قول مالك: (ليس هو من إبل القباب). ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢/٤٢٥، وتهذيب الكمال: ٢٠/١٤٠.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٢/٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: ٢/٤٧٧، والجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال: ١٨/٢٣٥.

(٥) تاريخ ابن معين ، رواية الدارمي: ١٧٠.

(٦) المصدر نفسه .

(٧) المختلف فيهم: ٤٨.

وقال ابن المديني: (فقال كان عندنا وعند أصحابنا ثقة)^(١). وقال مالك: (عطاف يحدث؟ قيل: نعم. قال: إنا لله وإنا إليه راجعون)^(٢). وقال العجلي: (عطاف بن خالد بن عبد الله ثقة)^(٣). وقال أبو زرعة: (عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص، أبو صفوان المدنى، ليس به بأس)^(٤).

وقال أبو حاتم: (صالح ليس بذلك، محمد بن إسحاق وعطاف هما باب رحمة)^(٥). وقال أبو عبيد الأجري، عن أبي داود: (ثقة)^(٦)، وقال في موضع: سالت أبي داود عن عطاف بن خالد، فقال: (ليس به بأس)^(٧).

وقال النسائي: (ليس بالقوي)^(٨)، وقال في موضع آخر: (ليس به بأس)^(٩). وقال ابن حبان: (يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق فيه الثقات)^(١٠). وقال ابن عدي: (لم أر بحديثه بأساً إذا حدث عنه ثقة)^(١١). قال ابن حجر: (صدقون لهم)^(١٢).

(١) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: ١٣٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢٢٢/٧.

(٣) الثقات للعجلي: ١٤٠/٢.

(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي: ٣/٩١٠.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/٣٢.

(٦) تهذيب الكمال: ٢٠/١٤١.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) تهذيب الكمال: ٢٠/١٤١.

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) تهذيب التهذيب: ٧/٢٢٢.

(١١) الكامل في الضعفاء: ٧/٩٧.

(١٢) تهذيب التهذيب: ٧/٢٢٢.

(ب) رشدين بن سعد: بن مفلح بن هلال، أبو الحجاج المهرى المصرى:

وكان مولده في سنة عشر ومائة. روى عن: زيان بن فائد، وأبي هانئ حميد بن هانئ، وعقيل ابن خالد، ويونس، وعمرو بن الحارث، وخلق، وروى عنه: ابن المبارك - وهو من أقرانه - وقتيبة، وعيسى بن حماد، وأبو كريب، وأبو الطاهر بن السرح، وأخرون. وكان من الصالحين الأخيار، لكن سيئ الحفظ، لا يبالي عمن روى، توفي ١٨٨ هـ وقيل ١٩٠ هـ^(١).

قال ابن معين: (ليس بشيء، ليس من جمال المحامل)^(٢). قال ابن سعد: (كان ضعيفا)^(٣). قال البغوي: وسمعت أحمد يقول: (رشدين أرجو أن يكون ثقة، أو صالح الحديث)^(٤). وقال البخاري: (كان لا يبالي ما دفع إليه فيقرأه)^(٥). وقال مسلم: (ضعف الحديث)^(٦).

وقال الجوزجاني: (مشاكل له عنده معاضيل ومناكير كثيرة سمعت ابن أبي مريم يثني عليه في دينه فأما حديثه فيه ما فيه)^(٧). وقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول: (رشدين بن سعد منكر الحديث وفيه غفلة، ويحدث بالمناقير عن الثقات، ضعيف الحديث، ما أقربه من داود بن المحرر، وابن لهبعة استر، ورشدين أضعف)^(٨).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: ٥١٧/٧، والجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال : ٢٥/١٧ ، تاريخ الإسلام: ٤/٤.

.٨٤٩

(٢) تاريخ ابن معين: ١٠٩ ، وتاريخ الإسلام: ٤/٤٩ .٨٤٩

(٣) الطبقات الكبرى: ٥١٧/٧

(٤) مسائل البغوي: ٥٥ ، ومعجم الصحابة للبغوي: ٣/٣ .٥٤٣

(٥) التاریخ الكبير للإمام البخاری: ٣٣٧/٣

(٦) الکنی والأسمااء للإمام مسلم: ١/٢٦٢

(٧) أحوال الرجال: ١٥٦

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/٥١٣

ونكره ابو زرعة في الضعفاء^(١). وقال النسائي: (متروك الحديث)^(٢). قال ابن يونس: (وكان رجلا صالحا، لا يشك في صلاحه وفضله، فأدركته غفلة الصالحين، فخلط في الحديث)^(٣).

بيان معنى لفظة (ليس من أهل القباب)، و(ليس من جمال المحامل):

لبيان معنى لفظة (ليس من أهل القباب) وما قاله مالك على الراوي عطاف بن خالد يعني: **القَبَابُ**: **السَّيْفُ** القاطع^(٤). وقال المرسي: (رَئِيسُ الْقَوْمِ وَسَيِّدُهُمْ). وَقَوْلٌ: هُوَ الْمَلِكُ. وَقَوْلٌ: **الْخَلِيفَةُ**: وَقَوْلٌ: **الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ**^(٥). وقال الزمخشري: (وهو الشيخ الذي عليه مدار أمرهم)^(٦). وقال صاحب تاج العروس: هو (بيت صغير مستدير، وهو من بيوت العرب)^(٧). وقال الحافظ ابن حجر: (هذه العبارة يؤخذ منها أنه يُروى حديثه ولا يحتاج بما ينفرد به، كما لا يخفى من الكنية المذكورة)^(٨).

أمّا معنى لفظة (ليس من جمال المحامل) فهي بنفس معنى (ليس من أهل القباب)

الدراسة:

أمّا لفظة مالك الذي أطلقها على الراوي عطاف بن خالد بانه (ليس من أهل القباب) فعند مراجعتنا لكتب اللغة وغريب الحديث والشروح وما معنى هذه الألفاظ عند

(١) الضعفاء لأبي زرعة: ٦١٧/٢.

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٤١

(٣) تاريخ ابن يونس: ١٧٨/٢.

(٤) معجم الوسيط: ٧٠٩/٢.

(٥) المحكم والمحيط الأعظم: ١٤١/٦.

(٦) أساس البلاغة: ٤٦/٢.

(٧) تاج العروس: ٥١١/٣.

(٨) فتح المغيث: ٣٧٢.

أهل الجرح والتعديل يجب النظر في هذا المصطلح الذي اطلق على الراوي فكان العلماء في تعديله أكثر من تجريحه ولو رجعنا إلى معنى اللغوي لهذه المصطلحات لدل على انه ليس من رؤوس القوم أو ليس من الثقات الكبار، الذي لا يقوى على حمل الحديث بتقريعاته لسوء حفظه كما قال ابن حبان وكما حكم عليه ابن حجر بالصدق، ولو رجعنا إلى حكم مالك عليه لعل بنى ذلك على الأمرین:

١- تفرد بالرواية عن نافع في احاديث لم يأت بها غيره، وروايته لاحاديث منكرة^(١).

٢- مخافة الزلل.

أقول: في الرد على النقطة الأولى فقد برأة ابن عدي فذكر في كتابه: (سمعت ابن أبي معشر يقول: كتبنا عن مخلد بن مالك كتاب عطاف قديماً، ولم يكن فيه هذا الحديث، كان ابن أبي معشر أومي إلى أن لقّن مخلد، هذا الحديث. وقال أيضاً: وللعطاف عن نافع عن ابن عمر غير هذه الأحاديث، والعطاف روى عنه أهل المدينة وغيرهم، وبروي قريباً من مائة حديث)^(٢).

أما النقطة الثانية لعل من ورع مالك وحرصه الشديد في أخذ الحديث من الرواية، وهذا ما بينه المزي في كتابه: (عن مطرف بن عبد الله المدني: قال لي مالك بن أنس: عطاف يحدث؟ قلت: نعم. فأعظم ذلك إعظاماً شديداً، ثم قال: لقد أدركت أناساً ثقات يحدثون، ما يؤخذ عنهم. قلت: كيف وهم ثقات؟ قال: مخافة الزلل)^(٣). وذكر ابن حجر في كتابه ان مالكاً بلغة امر عطاف: (وقد بلغه أن عطاف بن خالد قد حدث ليس هو من أهل القباب)^(٤).

(١) منها: نافع عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم أقاد من خدش...، ومنها: عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: "لو تحر أهل الجنة ..."

(٢) الكامل في الضعفاء: ٩٦/٧

(٣) تهذيب الكمال: ١٤١/٢٠

(٤) تهذيب التهذيب: ٢٢٢/٧

وأما لفظة ابن معين التي اطلقها على الراوي رشدين بن سعد بأنه (ليس من جمال المحامل)، فهي تجريح ومطابقة لأقوال العلماء.

وبتلك الأقوال نرى أن عطافاً لم يرو احاديث منكرة، بل كان الخل من الذين روی عنہ، وأنه مقبول الحديث إلا أنه لا يعد من الثقات الكبار، وكذلك رشدين فانه لا يقدر على تحمل الحديث، قال السخاوي: (ومما ينبه عليه أنه ينبغي أن تتأمل أقوال المذكين ومخارجها فقد يقولون فلان ثقة أو ضعيف ولا يريدون به أنه من يحتاج بحديه ولا من يرد وإنما ذلك بالنسبة لمن قرن معه على وفق ما وجهه إلى القائل من السؤال كان يسأل عن الفاضل المتوسط في حديه ويقرن بالضعفاء فيقال ما تقول في فلان وفلان وفلان فيقول فلان ثقة يرد أنه ليس من نمط من قرن به فإذا سئل عنه بمفرده بين في المتوسط)^(١) .. والله أعلم

٤- إسماعيل بن عياش: بن سليم الحافظ الإمام بقية الأعلام أبو عتبة الحمصي: سمع من محمد بن زياد الألهاني، وشريحيل بن مسلم، وبحير بن سعد، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، وغيرهم، روی عنہ: سليمان الأعمش، وفرج بن فضالة، وعبد الله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وغيرهم، توفي سنة ١٩٠هـ^(٢).

قال الجوزجاني: (أما إسماعيل بن عياش فقلت لأبي اليمان ما أشبه حديه بثياب نيسابور يرقم على الثوب المائة ولعل شراءه دون عشرة قال وكان من أروى الناس عن الكذابين وهو في حديث الثقات من الشاميين أحمد منه في حديث غيرهم)^(٣).

(١) فتح المغيث: ١/٣٧٤.

(٢) ينظر: قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ٤٠٥/١، وتاريخ بغداد: ١٨٦/٧، وتاريخ دمشق: ٣٥/٩، وبغية الطلب في تاريخ حلب: ١٧٢٢/٤، وتهذيب الكمال: ١٦٢/٣.

(٣) أحوال الرجال: ٢٩٧، وتاريخ دمشق: لابن عساكر (ما أشبه حديه بثياب نيسابور): ٩/٤٦.

وروى الدارمي، عن ابن معين قال: (كيف هو عندك فقال أرجو أن لا يكون به بأس). قال ابن معين: (إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما عن غيرهم ففيه شيء).^(٢)

وقال عبد الله بن أحمد: (سألت يحيى بن معين: أكتبت عن ابن عياش؟ قال: نعم). قال البخاري: (ما روى عن الشاميين فهو أصح)^(٤)، وفي رواية أخرى للبخاري: (إسماعيل بن عياش، منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق)^(٥)، وقال البخاري أيضاً: (إسماعيل بن عياش إنما هو ما روى عن الشاميين. وروى عن أهل العراق وأهل الحجاز مناكير)^(٦).

قال أبو زرعة الرازي: (صدق يغلط في حديث الحجازيين، والعربيين)^(٧). وقال أبو زرعة أيضاً: (لم يكن بالشام بعد الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز مثل إسماعيل بن عياش)^(٨). وقال أحمد بن الحسن الترمذى، قال أحمد: (هو أصلح من بقية، لبقية مناكير عن الثقات)^(٩). وقال النسائي: (إسماعيل بن عياش ضعيف)^(١٠).

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٤١١/٤.

(٢) تاريخ بغداد: ١٨٦/٧.

(٣) تاريخ الإسلام: ٨٠٩/٤.

(٤) التاريخ الكبير، للبخاري: ٣٧٠/١.

(٥) العلل الكبير للترمذى: ٥٨.

(٦) المصدر نفسه: ٣٩٠.

(٧) تاريخ الإسلام: ٨٠٩/٤.

(٨) الكامل في معرفة الضعفاء لابن عدي: ٤٧٧.

(٩) سير أعلام النبلاء: ٣٢٢/٧.

(١٠) الضعفاء والمتركون، للنسائي: ١٦.

وقال ابن عدي: (إذا رواه ابن عياش، عن أهل الشام فهو مستقيم، وإنما يخلط ويغلط في حديث العراق والجaz)^(١). وقال العقيلي: (إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب وأخطأ)^(٢). وقال ابن حبان: (كان إسماعيل من الحفاظ المتقني في حداثته، فلما كبر تغير حفظه)^(٣).

بيان معنى لفظة (ما أشبه حديثه بثياب نيسابور):

كما بين الجوزجاني^(٤) القصد من اللفظة يرقم على الثوب المائة ولعل شراءه دون عشرة وهي طريقة مأخوذة من أهل نيسابور في بيعهم لثياب حيث يضعون عليها الأثمان العالية كي يغروا بها المشتري ولعلهم اشتروها بأبخس الأثمان.

الدراسة:

أما لفظة الجوزجاني الذي أطلقها على الراوي (ما أشبه حديثه بثياب نيسابور) فعند مراجعتنا لغريب الحديث والشرح وما معنى هذه الألفاظ فهي تشبيه استعمله الحافظ إبراهيم الجوزجاني لتضييف رواية إسماعيل بن عيسى وتجريمه، ولكن أكثر العلماء وثقه في روايته عن أهل الشام، وأما روايته عن أهل الجاز والعراق فقد ضعفوه فيها، وذلك لانه اختلط عندما كبر وهذا ما بينه ابن حبان (كان إسماعيل من الحفاظ المتقني في حداثته، فلما كبر تغير حفظه)^(٥)، فهو ثقة في الرواية الا ان حكم الجوزجاني عليه كان بعد ان كبر واختلط والله اعلم.

(١) الكامل في معرفة الضعفاء لابن عدي: ٤٧٩.

(٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي: ٨٨/١.

(٣) المجرحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: ١٢٥/١.

(٤) أحوال الرجال: ٢٩٧، وتاريخ دمشق: لابن عساكر (ما أشبه حديثه بثياب نيسابور): ٤٦.

(٥) المجرحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: ١٢٥/١.

٥- (أ) عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة البصري:

يرروي عن سعيد بن عبد الرحمن وسلام بن أبي مطیع وغيرهم^(١).

قال الحسن بن يحيى الرزي، عن ابن المديني: (في دار عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وشباب بن خياط، شجر يحمل الحديث)^(٢). وقال أبو زرعة الرازى: (يُحَدَّثُ بأحاديث أباطيل عن سلام بن أبي مطیع)^(٣).

وقال أبو القاسم البغوي: (عبد الرحمن بن عمرو ضعيف الحديث جدا)^(٤). وقال أبو حاتم الرازى: (وكان يكذب فضررت على حديثه)^(٥). وقال الدارقطنى: (متروكُ الحديث)، وقال أيضًا: (متروكُ يَضْعُفُ الْحَدِيثَ)، وقال أيضًا: (ضعيف)^(٦).

قال ابن حجر: (عبد الرحمن ضعيف جدا)^(٧)، وقال أيضًا: (أحد المتروكين)^(٨)، وقال أيضًا: (وهو واه)^(٩).

(١) ينظر: الضعفاء والمتركون لابن الجوزي: ٩٨/٢، وديوان الضعفاء: ٢٤٤، وميزان الاعتدال: ٥٨٠/٢، ومن تكلّم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين: ٧٨، ولسان الميزان:

٤٢٤/٣

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٢/٢، وتهذيب التهذيب: ١٦١/٣.

(٣) وأجوبة أبي زرعة الرازى على سؤالات البرذعى: ٣٩٩/٢.

(٤) معجم الصحابة للبغوي: ٤٤١/٥.

(٥) الجرح والتعديل: ٣٦٧/٥.

(٦) ينظر: مَنْ تَكَلَّمَ فِيَ الدَّارِقَطْنِيَ فِي كِتَابِ السَّنَنِ مِنَ الْمُسْعَفَاءِ وَالْمُتَرَوِّكِينَ وَالْمَجْهُولِينَ: ٧٨، وَالْكَشْفُ عَنِ الْحَيْثَ عَنْ رَمِيِّ بُوْضُعِ الْحَدِيثِ: ١٦٤.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة: ١١٢/٢.

(٨) المصدر نفسه: ٥٠٩/٢.

(٩) المصدر نفسه: ١٥٤/٦.

(ب) خليفة بن خياط بن خياط العصيري: أبو عمرو البصري الحافظ

المعروف بشباب:

قال الخطيب: وعصير فخذ من العرب، كان عالماً بالنسب والسير وأيام الناس وصاحب التاريخ وكتاب الطبقات. روى عن: إبراهيم بن الحاج النيلي، وإبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي، وأحمد بن موسى المقرئ، وإسحاق بن إدريس، وأبي عبيدة إسماعيل بن سنان العصيري وغيرهم، وروى عنه: البخاري، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخلقي، وإبراهيم بن فهد الساجي، وإبراهيم بن محمد ابن الحيث بن نائلة الأصبهاني، وأحمد بن بشير الطيالسي، وأحمد بن الحسين ابن نصر الحذاeus البغدادي، وتوفي سنة ٢٤٠ هـ^(١).

قال الحسن بن يحيى الرزي، عن ابن المديني: (في دار عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وشباب بن خياط، شجر يحمل الحديث)^(٢). وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: (انتهى أبو زرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائد شباب العصيري، فلم يقرأها علينا، فضربنا عليها وتركنا الرواية عنه)^(٣).

وقال أبو حاتم: (لا أحدث عنه، هو غير قوي، كتبت من مسنه أحاديث ثلاثة عن أبي الوليد، فأتيت أبي الوليد وسألته عنها فأنكرها، وقال: ما هذه من حديثي، فقلت: كتبها من كتاب شباب العصيري! فعرفه وسكن غضبه)^(٤).

(١) ينظر: كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي: ٨٠٤/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧٨/٣، الكامل في الضعفاء: ٥١٧/٣، وتهذيب الكمال: ٣١٨/٨، وسير أعلام النبلاء: ٤٧٢/١١، وتهذيب التهذيب: ١٦١/٣.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٢/٢، وتهذيب التهذيب: ١٦١/٣.

(٣) كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي: ٨٠٤/٣، وتهذيب الكمال: ٣١٧/٨.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧٨/٣، والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ١٧١.

وقال أبو أحمد بن عدي: (من متيقظي رواة الحديث له حديث كثير، وتاريخ حسن، وكتاب في طبقات الرجال... وهو مستقيم الحديث، صدوق)^(١).

ونذكر ابن حبان في كتاب "الثقافات" وقال: (كان متقدنا عالما بأيام الناس وأنسابهم)^(٢). وقال الذهبي: (وثقهم بعضهم. ولئنْه بعضُهُمْ بلا حجة)، وقال في موضع آخر: (ثقة)، وقال في موضع آخر: (صدوق)^(٣).

قال ابن حجر: (لم يحدث عنه البخاري إلا مفرونا وإذا حدث عنه لمفرده علق أحاديثه)^(٤). وقال الكديمي عن علي بن المديني: (لو لم يحدث شباب لكان خيراً له، وتعقب ابن عدي هذه الحكاية بضعف الكديمي)^(٥).

بيان معنى لفظة (في دار فلان شجر يحمل الحديث):

الشَّجَرُ نباتٌ يقومُ على ساقٍ صَلْبَةٍ وقد يُطْلُقُ على كُلِّ نباتٍ غيرِ قائمٍ، وفي التَّزِيلِ الْعَزِيزِ «وَأَبْنَتَنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقِظِينِ»، وعلماء النبات يطلقونه على المعامر منه القائم على ساق خشبية عارية واحده شجرة ويقال هو من شجرة طيبة من أصل كريم وشجرة النسب بيان يفصل على صورة شجرة يبدأ فيها بالجد الأعلى ثم من يتفرع^(٦). فالشجرة هي رمز للعطاء والمحبة وهي ثروة حقيقة، حيث تعطينا الكثير من الفوائد.

(١) الكامل في الضعفاء: ٥١٧/٣.

(٢) الثقات: ٢٣٣/٨.

(٣) تاريخ الإسلام: ٨١٧/٥، وسیر أعلام النبلاء: ٤٧٢/١١.

(٤) تهذيب التهذيب: ١٦٠/٣.

(٥) الموسوعة الميسرة في ترجم أئمة التفسير والإقراء وال نحو واللغة: ٨٧٩/١.

(٦) المعجم الوسيط: ٤٧٣.

الدراسة

أما لفظة علي بن المديني التي أطلقها على الرواين (في دار فلان شجر يحمل الحديث) لتجريح اثنين من الرواية: عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وخليفة بن خياط حسب ما بينه العلماء فضعفهم بناءً على تضييف ابن المديني، فالراوي الأول متطرق على تضييفه أما الراوي الثاني وهو شباب فبعضهم ضعفه واكثراً لهم وثقه، وما نقل الكديمي لقول ابن المديني وتعقب ابن عدي هذه الحكاية بضعف الكديمي، فعند مراجعتنا لكتب اللغة وغريب الحديث والشروح وجدنا قصد الامام علي بن المديني قد يكون ان في دار الرواين مجالس من العلماء بمختلف الأصناف ويجتمع الناس للاستماع فبأخذ منهم العلم، فلورع الإمام ابن المديني ونقاوه وعلمه ومنهجه في الجرح والتعديل بعدم الحكم على الراوي مباشرة في بعض الأحيان فجمع في هذه اللفظة التجريح الخفيف وأدنى درجات التعديل فجرح عبد الرحمن وعدل شباب... والله اعلم.

٦- (أ) جبارة بن المغلس أبو محمد الحمانى كوفي:

روى عن: أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي، وثابت بن سليم البصري، وحجاج بن تميم الجزري، وحمد بن زيد، وحمد بن يحيى الأبح، وخازم بن الحسين أبي إسحاق الحميسي، روى عنه: ابن ماجه، وابن أخيه أحمد بن الصلت بن المغلس الحمانى، وأبو بكر أحمد بن عثمان ابن سعيد الأ Howell المعروف بكرنيب، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلى، توفي سنة ٢٤١هـ^(١).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٧٨/٦، والضعفاء: لأبي زرعة الرازي: ١٥٥، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٠٦/١، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٥٠/٢، والكامل في الضعفاء: ٤٤٢/٢، وتهذيب الكمال: ٤٩٢/٤.

قال أبو حاتم: (هو على يدي عدل، هو مثل القاسم بن أبي شيبة)^(١). قال الحسين بن الحسن الرازي، عن يحيى بن معين: (كذاب)^(٢). وقال البخاري: (حديه مضطرب)^(٣).

وقال أبو العباس بن عقدة، عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي: سألت ابن نمير عن جبارة، فقال: (صدوق)^(٤). وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: (كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره، ثم ترك حديه بعد ذلك وقال: قال لي ابن نمير: ما هو عندي من يكذب، كان يوضع له الحديث، فيحدث به، وما كان عندي من يعتمد الكذب)^(٥).

قال البلخي: (ليس يعتد به في الحديث)^(٦). وقال أبو أحمد بن عدي: (له أحاديث عن قوم ثقات: وفي بعض حديه مالا يتابعه أحد عليه، غير أنه كان لا يعتمد الكذب، إنما كانت غفلة فيه، وحديه مضطرب، كما ذكره البخاري)^(٧).

(ب) يعقوب بن محمد الزهري: هو يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك

بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ويكنى بأبي يوسف:

وكان أبوه محمد بن عيسى من سرة أهل المدينة وأهل المروءة منهم. وكان جميلاً نبيلاً. وكان يعقوب كثير العلم والسماع للحديث. ولم يجالس مالكا ولكنه قد لقى

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٥٠/٢.

(٢) مغاني الأئمّة في شرح أسامي رجال معاني الآثار: ١٣٩/١.

(٣) التاريخ الصغير: ٣٤٥/٢.

(٤) تهذيب الكمال: ٤٩١/٤.

(٥) الضعفاء: لأبي زرعة الرازي: ١٥٥.

(٦) قبول الأخبار ومعرفة الرجال: ١٩٥/٢.

(٧) الكامل في الضعفاء: ٤٤٢/٢.

من كان بعد مالك من فقهاء أهل المدينة ورجالهم وأهل العلم منهم توفي سنة ٢١٣هـ^(١).

وقال أبو حاتم: (هو على يدي عدل، أدركته فلم أكتب عنه)^(٢). قال ابن سعد: (كان حافظاً للحديث)^(٣). قال العقيلي: (الزهري في حديثه وهم كثير، ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه)^(٤).

قال عبد الله: سمعت أبي يقول: (يعقوب بن محمد الزهري، ليس بشيء ليس بيسوى شيئاً)^(٥). وقال ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسين بن الجنيد: ثنا حاج بن الشاعر: ثنا يعقوب بن محمد الزهري الثقة^(٦). قال العراقي: (ويعقوب بن محمد الزهري أحد الحفاظ)^(٧).

وقال أحمد بن سنان القطان، عن يحيى بن معين: (ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه، وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه)^(٨). وقال صالح بن محمد الأستدي: سمعت يحيى بن معين سئل عن يعقوب بن محمد، فقال: (أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي، يعني تركوا حديثه)^(٩). وقال أبو عبيد الأجري: (سألت أبا داود عن يعقوب بن محمد بن

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٠٥/٥، التاريخ الأوسط، للبخاري: ٩٥٤/٤، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٤٥/٤، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢١٤/٩، وتاريخ بغداد: ٣٩٢/١٦، وتهذيب الكمال: ٣٦٧/٣٢.

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢/٥٥٠.

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٥٠٥/٥.

(٤) والضعفاء الكبير، للعقيلي: ٤٤٥/٤.

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢١٥/٩.

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢١٥/٩.

(٧) تهذيب التهذيب: ٣٩٦/١١.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) تهذيب الكمال: ٣٧٠/٣٢.

عيسى، فقال: سمعت الدقيق يقول: سأله يحيى بن معين عن يعقوب بن محمد، فقال: إذا حدث عن الثقات^(١).

وقال أبو زرعة: (ليس على يعقوب الزهري قياس، يعقوب الزهري، وابن زبالة، والواقدى، وعمر ابن أبي بكر المؤمنى يتقاربون فى الضعف وهم واهون)^(٢)، وقال أيضاً: (يعقوب الزهري: منكر الحديث)^(٣). وقال علي بن الحسين بن حبان: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال: (يعقوب بن محمد الزهري صدوق، ولكن لا يبالي عمن حدث، حدث عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: (من لم يكن عنده صدقة فليعلن اليهود)^(٤)، هذا كذب وباطل لا يحدث بهذا أحد يعقل)^(٥). وذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

بيان معنى لفظة (هو على يدي عدل):

معناه قرب من الهلاك وهذا مثل للعرب، فقد كان جزء بن سعد العشيرة هما: الحمد والعدل: ابنا. كان العدل يضرب به المثل كان على شرطة تتبع الحميري، وكان بطبع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه، فصار الناس يقولون للشئ الميؤوس منه: هو على يدي عدل ومن كلام أبي بكر الخوارزمي في ذم العدول: "ما وقع في يدي عدل، فهو على يدي عدل^(٧).

(١) تاريخ بغداد: ٣٩٢/١٦، وتهذيب الكمال: ٣٧٠/٣٢.

(٢) الضعفاء وأجوية أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي: ٣٥٢/٢.

(٣) المصدر نفسه: ٤٤٩/٢.

(٤) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: ٦٤/٢.

(٥) تاريخ بغداد: ١٤/٢٧٢.

(٦) الثقات لابن حبان: ٩/٢٨٤.

(٧) ينظر: الاستفانة: ٤١٠، والزاهر في معاني كلمات الناس: ٤٧/٢، وتهذيب التهذيب: ٩/١٤٢، والأعلام، للزركلي: ٤/٢١٨.

وعدل القاضي: كان مُنصفاً، مُتجنباً للظلم والجور، مرضيُّ الحُكْم، عَكْسِهُ ظَلَمٌ عَدْلُ الْأَبْٰبُ بَيْنَ أَبْنَائِهِ - إِمَامٌ عَادِلٌ - العِدَالَةُ الْإِلَهِيَّةُ، وَعَدْلُ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ: أَنْصَفَ بَيْنَهُمَا وَتَجَنَّبَ الظُّلْمَ وَالْجَوْرَ، أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ عَدْلُ القاضي فِي حُكْمِهِ ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ (١). وَعَدْلَ بِرِّيهِ عَدْلًا وَعَدْلُواً: أَشْرَكَ (٢).

الدراسة:

أَمَّا لفظة أبو حاتم الذي أطلقها على الراوين (هو على يدي عدل) جباره بن المغلس، ويعقوب بن محمد التي تدل على التجريح حسب ما بينه العلماء، فابن سعد عن يعقوب بن محمد كان حافظاً للحديث، وذكر أن الحافظ العراقي قال عنه أحد الحفاظ، ظناً منه أن لفظة (بين يدي عدل) بكسر الدال في (يدي)، تدل على ألفاظ التعديل والله أعلم، ووثقه حجاج بن الشاعر وذكره ابن حبان في الثقات وضعفه أغلب العلماء، أما ابن نمير فهو الوحيد الذي وثق جباره وأكثرهم ضعفوه، إلا أن ابن حجر أوجس وفقةً للبحث عن معنى هذه التركيبة، لأنَّه لم يقتصر بكلام شيخه العراقي، وما ذكر بعض العلماء أنه حافظ أو أحد الحفاظ فهذا لا يعني أنه ثقة، فالحفظ غير مستلزم للثقة.

وأما ما بيننا من المعنى اللغوي من الدلالة على الهاك، فاللفظة تدل على تجريح وأن الراوين ضعيفان بإجماع العلماء .. والله أعلم.

(١) سورة النساء، آية ٥٨.

(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٤٦٦ - ١٤٦٧.

(٣) المعجم الوسيط: ٥٨٨/٢.

الخاتمة

أهم النتائج التي توصلت إليها:

١. وجدت عند علماء الجرح والتعديل اقوالاً خاصة اراد بها التجريح او التعديل للراوي المذكور عندهم.
٢. حث طلبة العلم الى التدقير والتصويب في علوم الحديث بمختلف تفرعاته.
٣. إن لفظة هو شيخ هو سداد عيش، هو رجل مستقيم ذو مكانه من العلم وصمامه من أي خلل كسداد القارورة، فأراد وصف الراوي بالتعديل وليس التجريح.
٤. إن أغلب العلماء حكموا على الراوي سعيد بالصدق في الحديث قبل أن يحدث اضطراب في حفظه بسبب اصابته بالعمى في آخر عمره وضعفه بسبب ما أصابه.
٥. تضعيف الحافظ إبراهيم الجوزجاني رواية إسماعيل بن عيسى وتجريحة، ولكن أكثر العلماء وثقه في روایته عن أهل الشام، وأمّا روایته عن أهل الحجاز وال العراق فقد أخطأها واضطرب فيها، والسبب يعود إلى حصول لديه اختلاط عندما كبر.
٦. موافقة بعض الألفاظ التي أطلقها العلماء على الرواية من ناحية التجريح والتعديل.
٧. دلت لفظة في دار فلان شجر الحديث ان في دار الراويين مجالس من العلماء بمختلف الأصناف ويجتمع الناس للاستماع فیأخذ منهم العلم، فلورع الإمام ابن المديني وتقواه وعلمه ومنهجه في الجرح والتعديل بعدم الحكم على الراوي مباشرة في بعض الأحيان فجمع في هذه اللفظة التجريح الخفيف وأدنى درجات التعديل.

المصادر والمراجع

١. الإبانة في اللغة العربية: سلامة بن مسلم العوتبي الصُّحاري، المحقق: د. عبد خليفة، د. نصرت عبد الرحمن، د. صلاح جرار، د. محمد حسن عواد، د. جاسر أبو صفيه، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، سلطنة عمان، ط١، ١٤٢٠ـ١٩٩٩م.
٢. أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، المحقق: د. سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٢ـ١٩٨٢م.
٣. أحوال الرجال: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق: صبحي البدرى السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٤. أساس البلاغة: محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، أبو القاسم (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩ـ١٩٩٨م.
٥. الاشتقاد: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، أبو بكر (ت ٣٢١هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١١ـ١٩٩١م.
٦. الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
٧. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملاتين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٨. إكمال تهذيب الكمال: مغلطاي بن قليح بن عبد الله البكري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٩. بغية الطلب في تاريخ حلب: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت ٦٦٠هـ)، المحقق: د. سهيل زكار، دار الفكر.
١٠. تاج العروس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الرَّبِيعي (ت ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهدایة.
١١. تاريخ ابن معين، رواية ابن حرز: يحيى بن معين بن عون ابن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي أبو زكريا (ت ٢٣٣هـ)، المحقق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١٢. تاريخ ابن معين، رواية الدارمي: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي أبو زكريا (ت ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.
١٣. تاريخ ابن معين، رواية الدوري: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي أبو زكريا (ت ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٤. تاريخ ابن يونس المصري: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ.
٥. تاريخ الإسلام: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
٦. التاريخ الأوسط: محمد بن إسماعيل البخاري أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، المحقق: تيسير بن سعد، دار الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٧. تاريخ الثقات: أحمد بن عبد الله بن صالح العجلاني أبو الحسن الكوفي (ت ٢٦١هـ)، دار البارز، الطبعة: ط ١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
٨. التاريخ الصغير: محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، فهرس أحاديثه: يوسف المرعشبي، دار المعرفة بيروت، لبنان.
٩. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (ت ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
١٠. تاريخ بغداد: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب أبو بكر البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
١١. تاريخ دمشق: علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٢٢. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد أبو الخير السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٢٣. تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط ١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٢٤. تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط ١، ١٣٢٦هـ.
٢٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاوي الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٢٦. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهرمي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.
٢٧. النقاط: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط ١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

٢٨. الجامع لعلوم الإمام أحمد-الرجال: أحمد بن حنبل أبو عبد الله، [يمشاركة الباحثين بدار الفلاح] خالد الرياط، سيد عزت عيد، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم ، جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٢٩. الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر أبو محمد التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت١٤٣٢هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.

٣٠. خلاصة التأصيل لعلم بالجرح والتعديل: حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١هـ.

٣١. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله الذهبي (ت١٤٨٧هـ). المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط٢، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

٣٢. الظاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت١٤٢٨هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٣٣. السنة المفترى عليها: سالم البهنساوي (ت١٤٢٧هـ)، دار الوفاء، القاهرة، دار البحوث العلمية، الكويت، ط٣، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٣٤. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: علي بن عبدالله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت١٤٣٤هـ)،

المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعرف، الرياض، ط١، ٤١٤٠٥هـ.

٣٥. سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله الذهبي (ت١٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٣٦. شرح علل الترمذى: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السالami، البغدادي، ثم الدمشقى، الحنفى (ت١٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٣٧. شفاء العليل بـألفاظ وقواعد الجرح والتعديل: مصطفى بن إسماعيل أبي الحسن، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

٣٨. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمنى (ت١٥٧٣هـ)، المحقق: د. حسين بن عبد الله العمري، مظہر بن علي الإرياني، د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٣٩. الصاح تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري الفارابي (ت١٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملاتين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٤٠. الضعفاء الكبير: محمد بن عمرو بن موسى بن حماد أبو جعفر العقيلي المكي (ت١٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٤٠. الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي: رسالة العلمية: لسعد بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م.
٤١. الضعفاء والمترونون: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ.
٤٢. الضعفاء والمترونون: الإمام أحمد بن علي بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
٤٣. الضعفاء والمترونون: الإمام أحمد بن علي بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
٤٤. الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م.
٤٥. العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: أحمد بن محمد بن حنبل ابن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني (ت ٢٤١ هـ)، المحقق: وصي الله ابن محمد عباس، دار الخانى ، الرياض ، ط ٢ ، ١٤٢٢ هـ.
٤٦. علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع: محمد بن مطر بن عثمان آل مطر ابو ياسر الزهراني (ت ٤٢٧ هـ)، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م.
٤٧. علوم الحديث ومصطلحه: د. صبحي إبراهيم الصالح (ت ٤٠٧ هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط ١٥، ١٩٨٤ م.

٤٨. عنابة العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل وأثر ذلك في حفظ السنة النبوية: صالح بن حامد بن سعيد الرفاعي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

٤٩. فتح المغيث شرح الفية الحديث للعربي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد أبو الخير السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٥٠. قبول الأخبار ومعرفة الرجال: عبد الله بن أحمد بن محمود أبو القاسم الكعبي البلخي (ت ٣١٩هـ)، المحقق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٥١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبدالله الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٥٢. الكامل في الضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٥٣. كتاب الأفعال: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القطّاع الصقلي (ت ٥١٥هـ)، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٥٤. كتاب الأفعال: لابن القوطية (ت ٣٦٧هـ)، المحقق: علي فوده، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٣م.

٥٥. الكشف الحيث عن رمي بوضع الحديث: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٥٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، ١٩٤١م.
٥٧. الكنى والأسماء: مسلم بن الحاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٥٨. الكواكب النيرات في معرفة من الرواية الثقات: محمد بن أحمد أبو البركات المعروف بابن الكيال، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، بيروت، ط ١، ١٩٨١م.
٥٩. الآلية المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد ابن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٦٠. لسان الميزان: احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ٢٠٠٢م.

٦١. المجرحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان بن أحمد

بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي

(ت ٣٥٤ هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط ١،

١٣٩٦ هـ.

٦٢. المحكم والمحيط الأعظم: علي بن إسماعيل بن سيده أبو الحسن المرسي

(ت ٤٥٨ هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت،

ط ١، ١٤٢١ هـ-٢٠٠٠ م.

٦٣. المختلف فيهم: عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن

أزداد أبو حفص البغدادي المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ)، المحقق:

عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشري، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة

العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩ م.

٦٤. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم المسمى (صحيح مسلم): مسلم بن الحاج أبو الحسن

القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار

إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي

الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ)، المكتبة العلمية،

بيروت.

٦٦. معجم الصحابة: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبَان ابن سابور

بن شاهنشاه أبو القاسم البغوي (ت ٣١٧ هـ)، المحقق: محمد الأمين بن

محمد الجكنى، مكتبة دار البيان، الكويت، ط ١، ١٤٢١ هـ-٢٠٠٠ م.

٦٧. معجم اللغة العربية المعاصرة: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٦٨. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية: د. محمود عبد الرحمن عبد المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، دار الفضيلة.

٦٩. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة.

٧٠. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، المحقق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٧١. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: محمد بن إسماعيل بن خلفون أبو بكر (ت ٦٣٦هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١.

٧٢. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين أبو محمد الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٧٣. المغني في الضعفاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

٧٤. مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقَطْنِي فِي كِتَابِ السُّنْنِ مِنَ الْمُعْذِلِينَ وَالْمُجْهُولِينَ: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق

(ت٣٨٠٥هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشه، وزارة الأوقاف

والشئون الإسلامية بدولة قطر، ط١، ٤٢٨-٤١٥هـ، ٢٠٠٧م.

٧٥. مناقب الشافعي: أحمد بن الحسين أبو بكر البهقي (ت٥٨٥هـ)، المحقق:

السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط١، ٣٩٠-١٣٩٥هـ، ١٩٧٠م.

٧٦. الموسوعة الميسرة في ترجم أئمة التفسير والإقراء وال نحو واللغة من القرن

الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم: وليد ابن

أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان

الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة،

مانشستر، بريطانيا، ط١، ٤٢٤-٤١٣هـ، ٢٠٠٣م.

٧٧. ميزان الاعتدال: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو

عبد الله الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار المعرفة

للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط١، ٣٨٢-١٣٨٥هـ، ١٩٦٣م.

٧٨. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبة

(ت٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي.

